



## الأهرام

### أقرار وقف القتال ومؤتمر الجزائر

لاينفى فصل قبول اسرائيل تنفيذ ترتيبات اقرار وقف اطلاق النار عن مؤتمر القمة العربي القادم في الجزائر . ذلك ان اسرائيل تسعى - لاشك - على ان اعطاء الانطباع بأنها قد قبلت تنفيذ اتفاق القاهرة مع كيسنجر ، بدلا من التينيس في ان هذا الاتفاق قابل للتفيذ، يزيد فرص تحقيق ما تنشده في جعل مؤتمر القمة العربي ساحة لوجهات نظر متضاربة . ويأتى بعد ذلك مؤتمر السلام في جنيف ، ويكون العرب قد اثبتوا للعالم عجزهم عن الالتقاء حول موقف واحد ، واستراتيجية واحدة .

وبادى ذى بدء ، ينبغى ان نسجل - من حيث المنهج - رفضنا بشدة لان يكون رضوخ اسرائيل لما يبرم من اتفاقات

- بحثا عن طريق للوصول الى حل سياسى للزئمة - محكوما فقط بمناورات ترمى اسرائيل من ورائها الى تحقيق نتائج في عرقلة الحل : تفوق ما تقدمه من تنازلات تقريبا للحل . وان لم يكن ذلك غريبا او مستبعدا على اسرائيل ، فان الامر الذى لايمكن غض النظر عنه ، هو ان تساير امريكا هذه المناورات الاسرائيلية ، وان تنتظر في نفس الوقت من العرب ان يأخذوا كلمتها بما تريد اقناعهم به من جدية .

ثم ان هذه المناورات الاسرائيلية تقتضى من الاطراف العربية جميعها - المتفظ لها ، واثبات القدرة على افسادها ، وذلك بان يكون مؤتمر القمة القادم في الجزائر مشهدا لوحدة العمل العربي ، ولتضامن الجهد العربي ، يليق بالامم الذى سال بشرف في ساحات القتال ، ويؤكد للعالم بأسره ان معارك اكتوبر كانت ميلادا لوحدة الإرادة العربية ، لا يقتصر على خوض الحرب فحسب ، بل في جنى ثمارها تحقيقا للسلام العادل كذلك ■